

ديوان الحماسة

وقال آخر .

1 - (فَإِنْ تَمَنَعُوا لَيْلَى وَحُسْنَ حَدِيثِهَا ... فَلَنْ تَمَنَعُوا مِنِّْي الْبُكَاءُ وَالْقَوَافِيَا) .

2 - (فَهَلَّا مَنَعْتُمْ إِذْ مَنَعْتُمْ حَدِيثَهَا ... خَيْالاً يُوَافِينِي عَلَى النَّأْيِ هَادِياً) .

وقال زُصَيْب تقدمت ترجمته .

3 - (كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَى قِيلَ يُغْدَى ... بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ) .

4 - (قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ ... تَجَازِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ) .

5 - (لَهَا فَرَّخَانٌ قَدْ تَرَكَا بَوَكَرٍ ... فَعُشَّهُمَا تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ) .

6 - (إِذَا سَمِعَا هُبُوبَ الرِّيحِ نَمَّسَا ... وَقَدْ أودَى بِهِ الْقَدَرُ الْمُتَاحُ) .

_____ .

1 - المعنى إن حلتُم بيني وبين ليلى والإيناس بحديثها فإنكم لا تقدرون على منع ما أنا بصدده من البكاء وجدا بها ومن نظم القوافي في محاسنها .

2 - النأي البعد والمعنى إذ قد منعتم حديثها والدنو منها فهلا منعتم خيالاً عارفاً بالطريق على البعد بيني وبينها يزورني في المنام .

3 - يغدى بها يذهب بها في الصباح ويراح أي يذهب بها في العشي .

4 - قطاة خبر كأن وعزها غلبها والشرك من حبال الصيد ومعنى البيتين لما أحسست بالليله التي همت ليلى بالفراق في صبيحتها أو في وقت الرواح من عشيتهما صار قلبي في الخفقان كقطاة وقعت في شرك فبقيت ليلتها تجاذبه والجنح قد علق لا متخلص له .

5 - تصفيق الرياح تحريكها وهبوبها والمعنى أن حال القلب حين أحس بما ذكر كحال القطاة المذكورة وقد تركت خلفها فرخين لها فإذا سمعا صوت الريح في عشمهما طنا أنه صوت جناح أمهما .

6 نما أي نصبا